

## 08- الحديث (18) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قرشى التيمى رضي الله عنه وهو وابوه وامه صحاباه رضي الله عنهم قال نظرت الى اقدام المشركين - 00:00:00 ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه لا يصرنا. فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين لا الله ثالثهما. متفق عليه من هذا حديث الصديق رضي الله عنه - 00:00:20 الاول لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الهرة من مكة ومعه الصديق رضي الله عنه ومعهما عن ابن هريرة مولى الصديق معه الراحلة ومعهم عبد الله الدليل دليل - 00:00:40

والدليل لهم بغير المدينة وكانت قريش قد اجمعوا على قتل النبي صلى الله عليه وسلم خلصه الله من بين عظورهم وخرج مهاجرا في خفاء في الليل خرج معهم الصديق وكانوا ارسلوا - 00:00:59 طلب باثره وقالوا من من اتى بمحمد حيا او ميتا فله مئة من الابل مئة من الابل فتوجه الطلب ها هنا وها هنا يطلبون النبي عليه الصلاة والسلام فدخل النبي صلى الله عليه وسلم هو الصديق في غار الطريق - 00:01:16 وكانوا يمرون حول الطريق ولا يرونهم وهو فوق الجبل ولا يرونهم فقال الصديق النبي صلى الله عليه وسلم لو نظر احدهم الى قدميه الى ابصرا فقلال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - 00:01:32 ما ظنك باثنين الله ودولهما يعني بوقه الله ما يضره احد قال جل وعلا في هذا المعنى الا تنصروه فقد نصره الله ان اخرجه الذي كفر كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار - 00:01:46

اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكاته عليه وايد بجنود لم تراها وجعل كلمة للذين كفروا سفني وكلمة الله فهو سبحانه الواعي والكافر لمن توكل عليه واخذ بالأسباب - 00:01:59 هو غير بالأسباب دخلوا في الغار واختفوا بالغار هذا من الاسباب فجاء الطلب سرقة بن مالك الجعشوي ورأهم وكان على فرس فلما رأه الصديق قال يا يا رسول الله هذا سراقة - 00:02:14

قد وصل قال يكفينا الله اياه فلما اروى منهم ساخت قوائم في الارض الى بطنها يعني ذهبت قوائمها في الارض غاصت في الارض قوائمها الى بطن الفرس وبقت ملتصقة بالارض الفرس - 00:02:30 فنزل عنها سراقة وقال يا محمد ان هذا ببابك فادعوا الله ليخلصني ولا اضرك وارد عنك الطلب فدعا الله جل وعلا ان يخلص فرسه خلص الله فرسه وقامت واوفى سرقة بما قال. رجع - 00:02:49

وكل ما وافقه طلب قال هذا الوجه قد كفيتكم اياه ما في شيء ارجعوا ما في احد. هذا الوجه قال كفيتكم اياه وانا نظرت اليه ما في احد ارجعوا. محمد ليس من هذا الطريق - 00:03:08

فصار في الاول طالبا وفي الاخر مدافعا وقام لهم الله شره ثم استمر النبي صلى الله عليه وسلم والصديق واتاهم عامر بالناقه وركبها وذهبوا الى المدينة سالمين معافين حتى وصلوا المدينة - 00:03:21

في ربيع الاول المهاجرين الى المدينة عليه الصلاة والسلام فهذا فيه الدلاله على كفایة الله لعبده المؤمنين اليه الله بكاف عبده ومن يتوكى على الله فهو حسبي لكن مع الاخذ بالأسباب - 00:03:35 مع سؤال الله اليه والثقة به كما اخذ النبي بالأسباب عليه الصلاة والسلام - 00:03:50